وفيه الشاهد ولو للشرط وسالما حال من فاعل جا مقدم عليه وابو جحجبة بضم الحاء المهملة والجيم كنية النعمان والا لياال اسم كان جمع ليلة فزاد واعيها الياء على غير قياس ونظيره اهل واهال ويقال كان الاصل ليلاة فحذفت لكن تصغيرها لييلة والاستثناء مفرغ وقلائل جمع قليلة بالرفع صفة لياال وجزاء الشرط محذوف بدلالة عليه جملة ما كان بين الجزءاء لياال قلائل التي كنت اجزاءها بالجملة الشرطية والمعنى كان موته انحطاط صدرك وقلة حظك فانه لو لم يمت وجاء سالما كنت مغبوطا للناس لقرب حصول نعم مني كأن الحصى من خلفها وقدامها اذا انجلت رجلها خذف اعسرا قال امرؤ القيس الكندي يصف به ناقة بشدة العدو والحصى اسم كان بتقدير مضاف اي كان رمي الحصى واحده حصاة ومن خلفها في محل النصب على الحالية من الحصى والعامل فيها ما في كان من معنى التشبيه والضمير في خلفها وامامها بفتح الهمزة للناقة وهو اذا استعلق بالتشبيه المستفاد من كان وانجلت في محل الجر باضافة اذ اليه من نجل الشيء بالفتح رمى به ورجلها فاعله وخذف اعسر خبر كان وخذف الحصى بالخاء والذال المعجمتين رميه باطراف الاصابع واما الحذف بالحاء المهملة فهو الرمي بالعصا والاعسر افعل من العسر والعمل باليسار والشاهد في قوله انجلت رجلها فان الاصل اذا انجلت رجلها ويدها بدليل قوله من خلفها وامامها فحذف المعطوف بالواو لقيام القرينة وانما شبه انفلات الحصى بخذف الاعسر لانه يذهب حذفه مستقيما بل يذهب هكذا وهكذا وشان انفلات الحصى من تحت ارجل الناقة ويديها في العدو هذه وفي ذكر الحذف دون الرمي ملاحة التشبيه والذين تبوءوا الدار والايمان يقال تبوأت منزلا اي نزلته والمراد بالدار دار الهجرة وقوله والايمان عطف على الدار بتقدير فعل اي والفوا الايمان وانما لم يجز عطفه على الدار لانه ليس مما يتبوء فيه وانما لم يجعل نصبا على المعية لانه لا فائدة في الاخبار بمصاحبة الايمان للدار رضي الله عنهم والله اعلم تراه كأن الله يجدع انفه وعينيه ان مولاه ثاب له وفر قيل هو للزبرقان بن بدر من قصيدة يذم بها شخصا او يصف بها اللؤم وبعده ترى الشر قد افنى دوائر وجهه كضب الكدى افنى براثنه الحفر والضمير في تراه لذلك الشخص وجملة كأن الله الخ في محل النصب على انها ثاني مفعولي ترى وجملة يجدع في محل الرفع على الخبرية لكأن والجدع بالجيم والدال المهملة وهو قطع الانف وقطع الاذن ايضا وقطع اليد والشفة والضمير فيه للمتنبي والضمير

انفه

والضمير فيه للمذموم والضمير في انفه للمذموم ايضا والشاهد في قوله وعينيه حيث عطف على يجدع بتقدير فعل اي ويفقأ عينيه وذلك لانه لا يصح عطفه على انفه لان العين ليس محل الجدع ولا جعله مفعولا معه لانه لا فائدة في الاخبار بمصاحبة الانف للعينين فان الشرط وهو لاه فاعل فعل محذوف يفسره قوله ثاب اي رجع بعد ذهابه والمضارع منه يثوب والمصدر الثوب والثوبان والمراد بالمولى هنا الصاحب او الجار او ابن العم وجزاء الشرط محذوف دلت عليه الجملة المتقدمة واما قوله لدى وفر فجملة اسمية حالية خالية من الواو والوفر المال الكثير وبابه وعد قال الجوهري الوفر بالفتح المال الكثير يقال مال وفر وما لان وفر قوله ثم الى الاستيناف اخبار منفصل عما قبله لانه لم يقصد تشريكه لاني حكم من الاحكام وجملة قد اغنى دوائي وجهه ثاني مفعولي ترى والمراد بدوائر وجهه اطرافه وكضب الكدى في محل الرفع على الخبرية اي هو كضب الكدى والكدى بضم الكاف جمع كدية وهي الارض الصلبة واغنى براثنه الحفر في محل الجر على الوصفية لضب كدى لان اضافته للعهد الذهني ويحتمل الحالية بتقدير قد وبراثنه بالفتح مفعول اغنى جمع برثن وهو المخلب والحفر مصدر حفرت الشيء احفرها حفرا مرفوع على الفاعلية لاغنى وهذه الجملة مبنية لوجه الشبه اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا تقدم لك شرحه في طي شرح المفعول معه والشاهد هنا في عطف العيون على زججن الحواجب بتقدير كحلن لان العيون ليست مما تزجج وعدم الفائدة في الاخبار بمصاحبة العيون للحواجب يا رب بيضاء من العواهج ام صبي قد حبا او دارج كلمة يا اما للنداء والمنادى محذوف اي يا قومي او لمجرد التنبيه وبيضاء مجرورة برب انثى ابيض اي رب امرأة بيضاء ومن في من العواهج بيانية وهي مع مجرورها في محل الجر صفة صفة لبيضاء والعواهج جمع عوهج وهي الطويلة الاعناق من الظباء والظبية والنوق وام صبي وقد حبا في محل الجر عطف بيان على بيضاء او صفة اخرى لها ويجوز رفعه على الخبرية لمحذوف اي هي ام صبي وقد حبا في محل الجر صفة لصبي من حبا الصبي على استه اذا زحف وهو قبل ان يقوى على المشي وادرج عطف على حبا والشاهد فيه حيث عطف اسما يشبه الفعل على الفعل والتقدير ام صبي حابي او دارج من درج الصبي اذا مشى واعتا ان في احدى الصفتين بالفعل الماضي وفي الاخرى باسم الفاعل الاولى منهما وهي الحبو مما ينقطع بعد التجدد بخلاف الثانية فانها مما تدوم غالبا بدوام

Copyright © King Saud University